



FEB 11 1992

Distr.
GENERALA/47/82
S/23512
5 February 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الامن
السنة السابعة والأربعون

- الجمعية العامة
- الدورة السابعة والأربعون
- 报 告 文 件
- قضية فلسطين
- سياسة الفعل العنصري التي تتبعها
- حكومة جنوب افريقيا
- استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
- الامن الدولي
- التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
- 报 告 文 件
- بالبيئة والتنمية
- حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال
- البشرية الحالية والمقبلة
- التعاون الدولي من أجل القضاء على
- الفقر في البلدان النامية
- ازمة الديون الخارجية والتنمية
- النهوض بالمرأة
- المخدرات
- مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسري لانكا
 لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص اعلان كولومبو الصادر في الاجتماع السادس
لرؤساء دول أو حكومات البلدان الاعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقتصادي ،
المعقود في كولومبو بسري لانكا في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

.../...

070292

070292

92-05282 ٣٥٣ ح (٩٣)

وأكون ممتناً لو تكررتم بتعظيم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة ، في إطار البندود المعروفة "تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي" و "قضية فلسطين" و "سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" و "استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" و "التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي" و "تقرير مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية" و "حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة" و "التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية" و "ازمة الديون الخارجية والتنمية" و "النهوض بالمرأة" و "المخدرات" و "مسائل حقوق الإنسان" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ستانلي كالباجي
الممثل الدائم لسري لانكا
 لدى الامم المتحدة

مرفق

اعلان كولومبو

اعلان كولومبو الصادر في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١
عن رؤساء دول أو حكومات البلدان الاعضاء في رابطة
جنوب آسيا للتعاون الاقليمي

مقدمة

١ - التقى في اجتماع القمة السادس لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في كولومبو بسريلانكا في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ كل من رئيسة وزراء جمهورية بنغلاديش الشعبية ، معالي البيغوم خالدة ضياء ، وملك بوتان ، جلالة الملك جيوفمة سينفيه ونفتشوك ، ورئيس وزراء جمهورية الهند ، معالي السيد شري ناراسيمحا راو ، ورئيس جمهورية ملديف ، فخامة السيد مامون عبد القيوم ، ورئيس وزراء نيبال ، الرايت أونورابل جيريجا براماد كويرالا ، ورئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية ، معالي السيد معان محمد نواز شريف ، ورئيس جمهورية سريلانكا الاشتراكية الديمقراطية ، فخامة السيد راناسينغ بريماداداسا .

التعاون الاقليمي

٢ - أكد رؤساء الدول أو الحكومات من جديد التزامهم بالمبادئ والاهداف المنصوص عليها في ميثاق رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي . وأعربوا عن عزمهم على تعزيز التعاون الاقليمي لمنفعة شعوبهم ، انطلاقاً من روح التعااضد ، مع الاحترام الكامل لمبادئ المساواة في السيادة ، والاستقلال ، والسلامة الاقليمية لجميع الدول ، ومع الالتزام التام بمبدأ عدم استعمال القوة ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . كما كرروا تأكيد التزامهم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز .

القضايا الاقتصادية الدولية

٣ - أكد رؤساء الدول أو الحكومات على الأهمية الحيوية لتقدير طبيعة ومدى التكافل الاقتصادي الدولي وال الحاجة إلى تشجيع الحوار بين الشمال والجنوب . ونوهوا بالتطورات الأخيرة التي حولت العلاقات الإنمائية الدولية ، بصورة جذرية ، بما يؤشر بشدة على مستقبل اقتصادات البلدان السبعة الاعضاء

في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي . وأكد رؤساء الدول أو الحكومات على ضرورة تقوية دعائم التعاون الاقتصادي بين بلدان الجنوب لمعادلة الاشار السلبية للتطورات الاقتصادية الدولية .

- ٤ -

كما تبادل رؤساء الدول أو الحكومات الآراء بشأن أولويات اقتصاداتهم الوطنية . وأشاروا ، بالنسبة لزيادة تنمية اقتصاداتهم ، إلى أهمية ضمان توافر فرص تجارية وتسويقية ، أقل تقييدا ، لمنتجاتهم ، وتوافر تكنولوجيا أكثر شمولا مع تدفق تحويلات للموارد إلى جنوب آسيا ، فضلا عن تخفيف عبء الديون مع امكانية الحصول على موارد من المؤسسات المالية المتعددة الأطوار بشروط مواتية وأكثر تساهلا . واتفقوا على إقامة حوار مفتوح بشأن هذه الجوانب من خلال مشاورات متبدلة .

التطورات السياسية الدولية

- ٥ -

أجرى رؤساء الدول أو الحكومات تقديرًا للتطورات الدولية الراهنة في الميدان السياسي ، ولا سيما التطورات التي تمر حياة شعوب جنوب آسيا . ولاحظوا ما طرأ من تغير على هيكل القوى في العلاقات الدولية ، وانخفاض حالات المواجهة والتوتر ، وخصوصاً بين القوتين العظميين . وقد ساعت هذه التطورات على انحسار خطر المواجهة النووية ، وعلى التوصل إلى اتفاقات بشأن تدابير نزع السلاح . وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن أملهم في أن تعمل هذه التطورات على كبح السعي نحو تحقيق التفوق العسكري في جميع مناطق العالم . وأعربوا عن أملهم في أن يستخدم عائد السلم في تشجيع مواصلة تنمية البلدان النامية . وأعربوا عن ترحيبهم بالاتجاه نحو إقامة حكومات ديمقراطية على أساس الارادة الشعبية في مختلف أنحاء العالم ، بما في ذلك جنوب آسيا .

- ٦ -

والاحظ رؤساء الدول أو الحكومات مع ذلك ، أن بعض القضايا السياسية ، وخصوصاً قضية فلسطين والقضاء التام على الفصل العنصري وغيرهما من المشاكل ، لا تزال بغير حل رغم الجهد المبذولة من أجل تسويتها .

- ٧ -

وفيما يتعلق بحقوق الإنسان ، لاحظ رؤساء الدول أو الحكومات أن الحقوق المدنية والسياسية ، من ناحية ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية ، من ناحية أخرى ، مترابطة ومتداولة في الأهمية . لذلك ، يتبين أن حقوق الإنسان من الزاوية السياسية الضيقة . وفي هذا السياق ، أكدوا على ضرورة النظر إلى

الجهود التي تبذلها الدول لكفالة حقوق الإنسان في إطارها الكامل ، من خلال السعي نحو تحقيق التنمية لجميع المواطنين في ظل ظروف الاستقرار ، مما يكفل بدوره تتمتع جميع الأفراد بحقوق الإنسان .

- ٨ - وأكيد رؤساء الدول أو الحكومات من جديد التزامهم حيال الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون ، إلا أنهم أكدوا على ضرورة أن تظل التنمية محور الاهتمام الدولي .

- ٩ - واتفق رؤساء الدول أو الحكومات على الاشتراك في العملية الجارية الخاصة بتنشيط الأمم المتحدة كأداة عالمية فعالة لحل القضايا الدولية على أساس منصف وديمقراطي ، مع المراعاة الكاملة لمصالح واهتمامات جميع الدول ، بما فيها دول جنوب آسيا . فالقضايا المتعلقة ، مثلا ، بحماية البيئة وحفظها ، والتنظيم المنصف والقابل للإدامة لاستغلال للموارد العالمية ، والتنمية الاقتصادية ، وتحفيظ الفقر ، وقمع الإرهاب والاتجار بالمخدرات وسائر الجرائم الدولية ، إنما تقتضي استجابات وحلول عالمية تستلزم العمل من جانب الدول كافة .

تجسيد المواقف الجماعية

- ١٠ - في إطار الهدف المنصوص عليه في ميثاق رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ، الداعي إلى تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في المحافل الدولية ، أعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن عزّزهم على تشجيع إجراء مشاورات بين وفود بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في جميع المحافل الدولية ، وتشجيع إبداء مواقف مشتركة ، حيثما كان ذلك في صالح الجميع . وارتَّلوا أن اتخاذ موقف جماعي في المحافل الدولية يمنحهم قدرًا أكبر من المصداقية ويحسن الصورة الدولية لجنوب آسيا .

تعزيز رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

- ١١ - أعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن ترحيبهم بال报ير المقدم من رئيس الاجتماع الخامس للرابطة ، رئيس ملديف ، ومن رئيس حكومة بنغلاديش ، بشأن اتباع نهج أكثر كفاءة وفعالية في تسيير اجتماعات رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي . كما أعربوا عن الترحيب بال报ير المقدم من رئيس الدورة التاسعة لمجلس الوزراء ، وزير خارجية ملديف ، بشأن ترشيد أنشطة الرابطة . كذلك ، نظر

رؤساء الدول أو الحكومات في المقترنات الأخرى المقيدة من الدول الأعضاء والامانة العامة بشأن جعل الرابطة أداة أكثر فعالية لتحقيق تطلعات شعوب جنوب آسيا .

- ١٢ - وقرروا أنه ينبغي أن تجتمع اللجنة الدائمة في دورة استثنائية تعقد في كولومبو في نيسان / ابريل ١٩٩٣ بغية تجميع ودراسة المقترنات والتعليق في هذا الصدد وتقديم تقرير يتضمن توصياتها إلى الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء .

التعاون الدولي

- ١٣ - وأعاد رؤساء الدول أو الحكومات التأكيد على أنه ينبغي العمل بإصرار على تعزيز الاعتماد على الذات في القليم من خلال إقامة تعاون أوسع فيما بين بلدان الرابطة مما شأنه أن يخفف من النتائج الضارة للتطورات الدولية السلبية التي تعمل ضدها .

- ١٤ - وطلب رؤساء الدول أو الحكومات إلى اللجنة الدائمة أن تدرس في دورتها الاستثنائية مسألة التعاون بين رابطة جنوب آسيا للتعاون القليمي ومؤسسات دولية واقليمية ملائمة مع مراعاة تطور أنشطة رابطة جنوب آسيا للتعاون القليمي في المجالات الاقتصادية الأساسية وتقديم تقرير إلى الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء .

برنامج العمل المتكامل

- ١٥ - وأحاط رؤساء الدول أو الحكومات علما بالتقدم المحرز في برنامج العمل المتكامل فيما يتعلق بتوسيعه ليشمل عدداً من القطاعات الهامة فيما يتصل بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوب جنوب آسيا . وأعربوا عن رأي مفاده أن التحدي الذي يواجهه برنامج العمل المتكامل هو تحقيق أهدافه المعينة في إطار فترات زمنية محددة . ورحب رؤساء الدول أو الحكومات بالمقترنات التي طرحت والمناقشات التي سبق أن أجرتها رابطة جنوب آسيا للتعاون القليمي والرامية إلى تعزيز فعالية برنامج العمل المتكامل .

تخفيف الفقر

- ١٦ - أولى رؤساء الدول أو الحكومات أولوية عليا لتخفيف الفقر في جميع بلدان جنوب آسيا . وأكدوا على أن الفقراء في جنوب آسيا يشكلون مورداً كبيراً وكاملاً ، شريطة أن تلبى احتياجاتهم الأساسية ، وأن يجري تعبيتهم من أجل توليد نمو اقتصادي . وي يتطلب هذا تقوية الفقراء وربطهم بلا رجمة بالمسار الرئيسي للتنمية . ولوحظ وجود حالات ناجحة ذات شأن في كل بلد من بلدان جنوب آسيا فيما يتصل بهذا النهج لتخفيف الفقر .
- ١٧ - وإدراكاً منهم أن الفالبية العظمى من تلك الشعوب لا تزال باقية تحت خط الفقر ، أظهروا اهتماماً شديداً بعملية "Daal-Bhaat" ، أو أسلوب المعايير التغذوية المكفولة تجاه إشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء في جنوب آسيا .
- ١٨ - وإن أدرك رؤساء الدول أو الحكومات إدراكاً عميقاً بأن التعليم الابتدائي هو الحد القاطع في الكفاح ضد الفقر وتعزيز التنمية ، أكدوا من جديد على أهمية تحقيق هدف توفير التعليم الابتدائي لجميع الأطفال البالغين من العمر ما بين سن ٦ و ١٤ سنة بحلول عام ٢٠٠٠ . واتفقوا على تقاسم خبرات كل منهم وخبراتهم التقنية من أجل تحقيق هذا الهدف .
- ١٩ - وقرر رؤساء الدول أو الحكومات إنشاء لجنة مستقلة لجنوب آسيا معنية بتخفيف الفقر تتتألف من أفراد بارزين من رعايا كل دولة عضو في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي لكي تقوم بإعداد دراسة متعمقة عن الخبرات المتنوعة التي اكتسبتها البلدان السبعة بشأن التخفيف من الفقر ، وتقدم تقريراً إلى مؤتمر القمة السابع ، يتضمن توصيات أعضاء اللجنة بشأن تخفيف الفقر في جنوب آسيا .

المصنوعات والخدمات التجارية

- ٢٠ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن سرورهم إذ أحاطوا علمًا بتكوين لجنة للتعاون الاقتصادي بوصفها نتيجة هامة للدراسة الإقليمية عن المصنوعات والخدمات التجارية . وأعلنوا عن التزامهم بتحرير التجارة في المنطقة وذلك باتباع نهج الخطوة تلو الأخرى بطريقة يكون من شأنها أن تسمح لجميع البلدان في المنطقة بتقاسم المزايا الناجمة عن توسيع التجارة بصورة منصفة .

- ٢١ - وقرر رؤساء الدول أو الحكومات أنه ينبغي للفريق الحكومي الدولي المشترك المؤلف بناء على توصية لجنة التعاون الاقتصادي أن يسعى للتوصل إلى اتفاق بشأن وضع إطار مؤسسي يتم من خلاله العمل على وضع تدابير محددة لتحرير التجارة فيما بين الدول الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي . ويتبين أن يقوم أيضا ببحث اقتراح سرى لأنكا بوضع ترتيب للتجارة التفضيلية لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بحلول عام ١٩٩٧ . وأصدروا توجيهاتهم للفريق الحكومي الدولي المشترك لكي يجتمع في أقرب وقت ممكن وأن يقدم تقريرا إلى لجنة التعاون الاقتصادي . وقبل رؤساء الدول أو الحكومات العرض الذي قدمته حكومة سريلانكا لاستضافة الاجتماع الثاني للجنة التعاون الاقتصادي المزمع عقده في كولومبو في حزيران/يونيه - تموز/ يوليه ١٩٩٢ لبحث تقرير الفريق الحكومي الدولي المشترك .

قضايا البيئة

- ٢٢ - وسلم رؤساء الدول أو الحكومات بأن تدهور البيئة يزعزع كشاغل رئيسى في العالم . ومع أن حماية البيئة تعد أمرا ضروريا مشتركا بين بني البشر جميعا ، إلا أن المسئولية الرئيسية في هذا الصدد تقع على البلدان المتقدمة النمو لأن معظم انبعاثات المواد الملوثة تنشأ في هذه البلدان ولأن هذه البلدان تتتوفر لها أيضا قدرة أكبر على اتخاذ تدابير تصحيحية أو تسهيل اتخاذ تلك التدابير .

- ٢٣ - وطالب رؤساء الدول أو الحكومات المجتمع الدولي بالتمدي لمسألة الانتاج غير القابل للادامة وأنماط الاستهلاك وأساليب الحياة التي تؤدي إلى تدهور البيئة . وأعربوا أيضا عن رأيهم بأنه ربما يكون لمعايير البيئة المطبقة في البلدان المتقدمة النمو تكاليف اقتصادية أو اجتماعية باهظة أو ليس لها ما يبررها اذا طبقت في البلدان النامية .

- ٢٤ - وصرحوا أيضا بأن الحاجة تدعو إلى توفير موارد جديدة وأضافية كافية للبلدان النامية فيما تتمكن من متابعة عملية تنمية حساسة بيئيا بحيث تمحو أسباب تدهور البيئة - والفقر ، وسوء التغذية والبطالة . وينبغي تحويل تلك الموارد إلى البلدان النامية على أساس مضمون بالإضافة إلى تكنولوجيا سليمة بيئيا بشروط تفضيلية وتساهلية .

- ٢٥ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن اعتقادهم بأن بالمستطاع وضع إطار لمشاركة عالمية منصفة بين جميع البلدان بهدف حماية البيئة .
- ٢٦ - وأحاط رؤساء الدول أو الحكومات علماً بأنه بقصد قيام رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بالأعمال التحضيرية لسنة البيئة ، اتخذت البلدان الأعضاء في الرابطة تدابير شتى على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل المحافظة على البيئة .
- ٢٧ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن ارتياحهم لاستكمال الدراسة الإقليمية عن أسباب ونتائج الكوارث الطبيعية وحماية وحفظ البيئة . وحثوا البلدان الأعضاء على تعزيز التعاون فيما بينها من أجل التهوف بقدرات كل منها فيما يتعلّق بإدارة الكوارث والاضطلاع ببرامج عمل محددة لحماية وحفظ البيئة . واعتمدوا قرار مجلس الوزراء القاضي بإنشاء لجنة للبيئة بفية :

- بحث توصيات الدراسة الإقليمية

- تحديد تدابير من أجل اتخاذ عمل فوري

- تقرير طرائق تنفيذها .

ورحبوا بالعرض الذي قدمته بنغلاديش لاستضافة اجتماع اللجنة الأول في داكا .

- ٢٨ - وأحاط رؤساء الدول أو الحكومات علماً مع الارتياح بقرار اللجنة الدائمة فيما يتعلق بالاطار الزمني لاستكمال الدراسة الإقليمية عن "ظاهرة الدفيئة وأثرها في المنطقة" . وحثوا الدول الأعضاء على اجراء مشاورات فيما بينها بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بتغيير المناخ ، والتنوع الحيائي والتكنولوجيا الاحيائية ، وتوافق الآراء على نطاق العالم بشأن المبادئ المتصلة بالغابات ، ونقل تكنولوجيا صحيحة بيئياً ، وادارة الفضلات وقضايا أخرى من أجل مناقشتها في لجنة التفاوض الحكومية الدولية وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المقرر انعقاده في عام ١٩٩٢ كيما يمكن تحديد اهتمامات بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بفعالية ، وذلك مع مراعاة الأولويات الوطنية لكل منها .

- ٣٩ -

وهددت حكومة الهند عرضاً لاستضافة الاجتماع الوزاري لتنسيق آراء البلدان الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن تلك القضايا قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢ . ورحب رؤساء الدول أو الحكومات بهذا العرض .

المأوى

- ٤٠ -

وأحاط رؤساء الدول أو الحكومات علماً بالأنشطة المفيدة التي نفذت خلال عام ١٩٩١ التي تم الاحتفال بها بوصفها سنة المأوى لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي . وقرروا موافلة العمل من أجل تحقيق الهدف العالمي وهو "المأوى للجميع بحلول عام ٢٠٠٠" .

- ٤١ -

وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تقوم الحكومات بدور حاسم لتسهيل ودعم مبادرات الشعب والوكالات غير الحكومية في ميدان المأوى . وبمدد قيام الحكومات بهذا الدور ، ينبغي لها أن تشتهر في توفير موقع يمكن الحصول عليها بملكية مضمونة ، وتوفير تمويل الامكان على أساس يمكن الحصول عليها وقابلة للادامة ، وتوفير تطوير الهياكل الأساسية مثل التزويد بالمياه والمرافق الصحية ، والطاقة ، والتصرف في الفضلات ، وزيادة توريد مواد البناء بأسعار معقولة باستخدام موارد محلية ، وازالة القيود التي تعترض أنشطة البناء ، وتهيئة أكبر قدر ممكن من الفرص لمشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات وإدارة أنشطة المأوى في السياق الشامل للتخفيف من الفقر . ويمكن تسهيل تلك الأنشطة من خلال تبادل الخبرات والموظفين والبحوث والمعلومات فيما بين بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي .

- ٤٢ -

ورحب رؤساء الدول والحكومات بالتصوية الرامية إلى إنشاء شبكة معلومات للمأوى تسمى "SHEL-TERNET" .

الأطفال

- ٤٣ -

وأولى رؤساء الدول أو الحكومات الأولوية العليا لمسألةبقاء الطفل وحمايته ونمائه . ورجحوا باعتماد خطة العمل من أجل الطفل في جنوب آسيا التي تضمنت توصيات هامة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل .

٣٤ - لاحظ رؤساء الدول أو الحكومات في هذا الصدد أن بعض البلدان الأعضاء قد انجذب خطط عمله الوطنية وحثوا البلدان الأعضاء الأخرى على انجاز خطط كل منها . كما حثوا الدول الأعضاء على كفالة المتابعة المنسقة لخطط كل منها .

٣٥ - ورحب رؤساء الدول أو الحكومات بعرض سري لأنك استضافة مؤتمر معنوي بالطفل في جنوب آسيا في عام ١٩٩٢ للنظر في تنفيذ خطة العمل الإقليمية .

٣٦ - ورحب رؤساء الدول أو الحكومات باعتماد خطة العمل للفترة الميلادية ٢٠٠٠-١٩٩١ ، يومها عقد الطفلة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي . وطلبوها إلى مجلس الوزراء كفالة إجراء استعراض سنوي لحالة تنفيذ خطة العمل أثناء العقد .

الإرهاب

٣٧ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن قلقهم البالغ إزاء انتشار الإرهاب في المنطقة مما يؤدي إلى الاعتداء على الأخلاقيات وأمن واستقرار جميع الدول الأعضاء وأدانوا بصورة قاطعة جميع أعمال الإرهاب ، وأمالبيه وممارساته بوصفها جرمائية . وأعربوا عن استيائهم لتلك الأعمال لما لها من آثار على الأرواح والممتلكات والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية والاستقرار السياسي وكذلك على السلام والتعاون على المعديين الإقليميين والدوليين .

٣٨ - وسلموا بأن التعاون فيما بين الدول الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي أمر حيوى إذا أريد منع الإرهاب والقضاء عليه في المنطقة . وفي هذا الصدد ، حثوا الدول الأعضاء على اتخاذ جميع التدابير الضرورية لكي تتفق بالكامل التزاماتها بموجب الاتفاقية الإقليمية لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي لقمع الإرهاب . وهددوا بوجه خاص ، على الحاجة الماسة إلى قيام الدول الأعضاء التي لم تسن بعد التشريعات المساعدة على تنفيذ الاتفاقية ، أن تفعل ذلك دون ابطاء ، وعلى ضرورة قيام حوار وتفاعل دائم بين الوكالات المعنية التابعة للدول الأعضاء ، بما في ذلك تقديم توصيات دورية إلى مجلس الوزراء .

أمن الدول الصغيرة

٣٩ - ورحب رؤساء الدول أو الحكومات بمبادرة حكومة جمهورية ملديف إلى توجيهه انتباه المجتمع الدولي إلى حماية وأمن الدول الصغيرة . ولاحظوا مع الارتياح أن القرار الذي قدمته ملديف إلى الأمم المتحدة أثناء الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة واشترك في تقديمها ٦٥ بلدا بما في ذلك جميع أعضاء رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ، قد اعتمد دون تصويت . ووافقو على أن الدول الصغيرة قد تكون ضعيفة بوجه خاص أمام الأخطار الخارجية والاعمال التي تمثل تدخلا في شؤونها الداخلية وأنها جديرة باتخاذ تدابير دعم خاصة حماية استقلالها السياسي ، وسلامة أراضيها ورفاه شعوبها .

الاتجار غير المشروع بالمخدرات

٤٠ - ولاحظ رؤساء الدول أو الحكومات مع الارتياح تزايد التعاون الإقليمي في مكافحة مشكلة الاتجار غير المشروع بالمخدرات واساءة استعمال المخدرات . وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء تزايد الارتباط بين الاتجار غير المشروع بالمخدرات ، والاتجار الدولي بالأسلحة والأنشطة الإرهابية . وفي حين أعربوا عن الارتياح لتوقيع اتفاقية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المتعلقة بالمخدرات والمؤشرات العقلية في مؤتمر القمة الخامس لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي الذي عقد في ماليه ، حثوا الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على الاتفاقية لكي تدخل حيز النفاذ ، أن تفعل ذلك . كما سلموا بضرورة زيادة التعاون ، بما في ذلك تقديم توصيات دورية إلى مجلس الوزراء .

توازن العلاقات بين الشعوب

٤١ - استذكر رؤساء الدول أو الحكومات أنه جرى اتخاذ مبادرات هامة في مؤتمري القمة المنعقدين في بنغالور وكانتاندو مما أدى بالتالي إلى زيادة الدور الذي تقوم به شعوب جنوب آسيا في عملية التعاون الإقليمي . ورحبوا بالخطوات التي تتخذها منظمات الأعمال التجارية/هيئات أصحاب المهن الحرة ، والعلماء والاكاديميون ، والمجالس الثقافية الوطنية ووسائل الإعلام في جنوب آسيا لتكوين كيانات/هيئات إقليمية . ودعوا اللجنة الدائمة إلى التعجيل بصياغة مبادئ توجيهية للاعتراف بتلك المجموعات والهيئات .

صندوق المشاريع الإقليمية

٤٢ - ورحب رؤساء الدول أو الحكومات بإنشاء صندوق للمشاريع الإقليمية لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي من أجل تحديد ووضع المشاريع الإقليمية . ولاحظوا أن الصندوق سيديره مجلس إقليمي لمؤسسات تمويل التنمية التابعة للدول الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وأن الاجتماع الأول للمجلس سيعقد في الهند .

صندوق جنوب آسيا الإنمائي

٤٣ - وطلب رؤساء الدول أو الحكومات إلى الأمين العام لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي إنشاء فريق خبراء لدراسة اقتراح مصاحب الجلالة ملك بوتان لإجراء دراسة جدوى استطلاعية لإنشاء صندوق جنوب آسيا الإنمائي ، مع مراعاة آراء جميع الدول الأعضاء .

خطة الاعفاء من الحصول على تأشيرات السفر في بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

٤٤ - لاحظ رؤساء الدول أو الحكومات مع الارتياح أنه سيجري العمل بالخطوة اعتبارا من الأول من آذار/مارس ١٩٩٣ فيما يتعلق بالفتات أعضاء البرلمانات ، وقضاة المحاكم العليا ، ورؤساء المؤسسات الأكاديمية الوطنية والزوجات المصاحبات لهم والاطفال المعالين المخول لهم ذلك . ودعوا إلى القيام دون إبطاء بتنفيذ الخطوة وكذلك إلى النظر في الفتات الأخرى التي تستحق الإعفاء .

العلم والتكنولوجيا

٤٥ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن ادراكيهم للإمكانات الضخمة التي توفرها نوادي التقدم العالمي في البحث العلمي لتطبيق العلم والتكنولوجيا بهدف تحقيق رفاهة شعوب جنوب آسيا . ووافقوا على أنه لكي تستخلص منطقة جنوب آسيا أقصى فائدة ، ينبغي أن يتجاوز التعاون العلمي والتكنولوجي الحدود الوطنية .

٤٦ - وفي معرض الإشارة إلى القرار الذي اتخذه مؤتمر ماليه بإضفاء الطابع المؤسسي على التعاون في ميدان التكنولوجيا الحيوية ، رحبوا بالاقتراح الرامي إلى وضع ترتيب لإنشاء شبكات بين مراكز البحث والتطوير في الدول الأعضاء كخطوة هامة لدفع هذا التعاون . كما رحبا بالتركيز على الجولات الدراسية المنظمة ، وحلقات العمل والحلقات الدراسية المقترحة في المجالات المحددة للتعاون في ميدان العلم والتكنولوجيا .

تاریخ و مکان انعقاد الاجتماع السابع لرؤساء دول او حکومات رابطة جنوب آسیا للتعاون الإقليمي

آسیا للتعاون الإقليمي

٤٧ - أعرب رؤساء الدول او الحكومات عن قبولهم بامتنان للعرض الذي قدمته حکومة بنغلادیش لاستضافة مؤتمر القمة السابع لرابطة جنوب آسیا للتعاون الإقليمي في عام ١٩٩٢ .

٤٨ - وأعرب رؤساء دول او حکومات باکستان ، وبنغلادیش ، وبوتان ، وملدیف ، ونیپال ، والهند عن بالغ تقديرهم للطريقة المثالیة التي اضطلع بها رئيس جمهوریة سریلانکا بمسؤولیاته بوصفه رئيسا للجتماع . وأعربوا عن عميق امتنانهم لما قدمته لهم سریلانکا حکومة وشعبا من حفاوة حارة وکریمة وللترتيبات الممتازة التي أعدت من أجل الاجتماع .

— — — — —